

----- توصيات الملتقى -----

تم اختتام يوم 2025/06/30 فعاليات الملتقى العلمي الوطني الذي يحمل عنوان : "عصرنة الإدارة الجبائية: دراسة الاستراتيجيات، التحديات، مدى فعاليتها وتأثيرها على المكلفين بالضريبة"، بتنظيم مشترك بين المصنف الوطني للخبراء المحاسبين و وحدة البحث PRFU N° : F01L01UN160320230002 برئاسة الدكتورة بختة مفتاح ، بمشاركة متميزة من مجموعة من باحثين و أساتذة و مهنين و طلبة الدكتوراه الى جانب إطارات بالإدارة الجبائية , الذي نتمنى لهم جميعا التوفيق و السداد في أعمالهم و الرقي بإنجازاتهم .

فبناء على مناقشات المشاركين في الملتقى و نتائج الدراسات و المداخلات بمجموع 53 مداخلة التي تم عرضها خلال جلساته والذي كان عددها خمس جلسات . توصلنا إلى صياغة جملة من التوصيات قابلة للتجسيد، من شأنها أن تساهم في مواكبة التحولات الجبائية والتحديات الرقمية على حد سواء.

أهم توصيات الملتقى نوردها فيما يلي:

◆ على المستوى التشريعي والتنظيمي:

1. مراجعة المنظومة الجبائية بما يتلاءم مع الاقتصاد الرقمي.
2. تبسيط الإجراءات الجبائية و تقليص البيروقراطية.
3. اعتماد قوانين تحفز اندماج الاقتصاد غير الرسمي تدريجيا في القطاع المهيكل.

◆ على المستوى التقني والرقمي:

4. تعميم الرقمنة في كل مراحل العملية الجبائية (التصريح، المراقبة، الدفع).
5. إنشاء منصة رقمية موحدة وشفافة تربط جميع الهيئات ذات العلاقة (ضرائب، جمارك، سجل تجاري...).
6. تطوير نظام معلومات جبائي مركزي يعتمد الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

◆ على المستوى البشري والمؤسسي:

7. تنظيم دورات تكوينية مستمرة في الرقمنة وتكنولوجيا الجباية.
8. ترقية ثقافة الأداء الضريبي لدى الأعوان والمكلفين بالضريبة.

◆ على المستوى الاقتصادي والمالي:

9. ربط التحفيزات الجبائية بمؤشرات الأداء الاقتصادي الحقيقي.
10. الحد من التداول النقدي من خلال توسيع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني.

◆ على مستوى العلاقة مع المكلف بالضريبة:

11. تعزيز الشفافية عبر نشر تقارير دورية عن الإيرادات الجبائية ومجالات إنفاقها.
12. إشراك المجتمع المدني والفاعلين الاقتصاديين في تطوير السياسات الجبائية.

و أخيرا , تنظيم ملتقيات دورية لمواكبة التحولات الجبائية والتحديات الرقمية

رئيسة الملتقى الدكتورة بختة مفتاح

د. بختة مفتاح
أستاذة محاضرة أ.أ.
جامعة الجزائر